Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبيروت والرباط وطرابلس والقيروان وتونس ومدريد وموسكو ولندن وباريس وكل مدن العالم الأخرى، كل هذه ختمت على طين ذاكرتي، وتركت على صلصال الكتابة الشعرية آثاراً لا تمحى. . . لقد عشت على سبيل المثال لا الحصر تاريخ نهر دجلة منذ ان شرب من مائه اول انسان عراقي إلى اخر قطرة دم سفكت على شواطئه وكانت غابات نخيل البصرة على سبيل المثال شقيقة لنار البترول المشتعلة في كركوك وكانت الكوفة في شعري شقيقة بغداد والموصل وهكذا كان الامر عندما أعود الان إلى مسار التحولات هذه أحس بالحزن الشديد ذلك لأن الرعد في باطن ارض العراق لا يزال يدخر وعوداً شعرية كثيرة وحياة الشاعر لا تكفي لكي تكون مسبراً وحاضنةً لهذا الرعد وانني أتمنى واحلم في كل يوم ان يظل العراق وسيظل كما أومن يحمل مشعل هذه التحولات التي وهبت الشعر العربي مذاقه الحقيقي واقولها بدون نعرة اقليمية ان العراق هو منجم ذهب الشعر في العالم لا في العالم العربي فحسب ومن يشك بذلك فليعاود قراءة ملحمة جلجامش التي ينطلق منها هذا الوعد بالشعر.

■ يمثل الزمن بعداً رابعاً لدى المنظرين في العلوم التطبيقية لكنه يمتلك خصوصيات اخرى وسمات أعمق لدى المبدعين. . . أين يتمحور الزمن بأبعاده كلها في تجربة البياتي ووعيه وثقافته ورؤيته المعرفية. . .؟

□ القصيدة (او العمل الابداعي) تقهر الموت كما إنها تهزم الزمن بمعناها التطبيقي وبمعناه التسلسلي وإذا تصورنا الزمن أشبه بكرة ملتهبة من النحاس تتعاقب عليها ضربات الريح فان الزمن الشعري يحل في القصيدة لكي يصبح زمناً كلياً أي انه يضم الزمن التاريخي بأبعاده الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل ومستقبل الماضي ومستقبل الحاضر ومستقبل المستقبل فحتى لو بردت كرة النحاس الملتهبة التي أشرنا إليها فان الشعر في ديمومته وقدرته على قهر الموت سيبقى ذلك لان العمل الابداعي هو إضافة نوعية الى التجدد وبهذه الاضافة تصبح الانسانية اكثر اكتمالاً واكثر تجدداً واكثر تحرراً من عوامل القهر والتعاسة والموت، وبالنسبة لي كشاعر فأنا أعيش الزمن الأول الذي أشرت إليه كإنسان ولكني أعيش الزمن الأبعد والأعمق بشعري ذلك لانني سأموت اما شعري فسيبقى يدور في فلك ذلك الزمن المتمرد على الزمن ومن يدري فذلك احساس غامض بأن الفن والشعر بخاصة هو معادل للحياة وان القصيدة كما ذكرت في اخر قصيدة كتبتها تتغذى على خبز جسدي